أمارات الإنذار المبكر لوقوع حادث

كما قلنا: إن أيَّ حادث لا بد له من مؤشرات تنذر بوقوعه، فلو أخذنا حادثَ حريق مثلًا وجدنا أن مؤشراته يمكن الإحساس بها، وهي بمثابة إنذار مبكر. مثل: تصاعد دخان، أو رائحة أو احتراق، أو صدور ومضات من مقابس الكهرباء (الأفياش)، أو ارتفاع درجة حرارة الموقد أو الأفران، أو احتراق الأسلاك، أو تفحم الطعام على النار، أو تصاعد أبخرة من السخانات، أو انتشار رائحة غاز، أو ارتفاع درجة حرارة قدور الضغط، أو سماع أصوات متقطعة في الأدوات الكهربائية...إلخ.

- ولو أخذنا حوادث التسمم: فيدل عليه تغيّر الطعم، شمّ رائحة متغيرة، تغيّر لون الطعام، أواني ملوثة وضع فيها الطعام...إلخ.
- ولو أخذنا سقوط الأطفال من النوافذ أو درجات السلالم أو سطوح المنازل فهناك مؤشرات يجب الالتفات إليها كأنْ تكون النوافذ مفتوحة غيرَ محاطة بعوارض، أو الأرضية المسرمكة مشبعة بالماء والأسطح غير مُسيّجة بسياجات حائطية (جدران)
- ولو أخذنا الآلات الحادة؛ كأنْ تكون مبعثرة: تغري ليتناولها الأطفال، وينطبق هذا على الأدوية والمواد الحشرية أو الأسمدة المستعملة في الحدائق وأدوات النظافة والمنظفات الكيمائية ....الخ.
- ولو أخذنا الكهرباء: فالأسلاك العارية أو المجروحة أو المخدوشة سيصدر منها شرارة كهربائية، وكوْن الأسلاك غير

مُلبّسة بواقٍ، وفي مدى تناول الصغار أو تشقق جزء منها وظهر أسلاكها أو تحميل الأفياش فوق طاقتها.

- ولو أخذنا المكيفات: فإن الاستخدام الطويل وتلبيس واجهته بمادة ثلجية بيضاء ، أو صدور أصوات غير عادية .
- ولو أخذنا أجهزة التدفئة: فارتفاع درجة الحراة، والاستخدام المستمر والأدخنة الصاعدة من وسائل التدفئة التقليدية، كالفحم والحطب في الأجواء الباردة بالأماكن المغلقة، والشعور بكتمة وضيق نفس.
- وإذا أخذنا النظافة والترتيب: فالأشياء المبعثرة وتراكمها تحت السلالم أو الزوايا في البيت مرشحة لحدوث حريق عند ملامستها لمصدر حراري كعود كبريت أو شرارة كهرباء أو رماد حار...إلخ.
- لو أخذنا الغاز: فوضع الأسطوانة في مكان ضيق غير جيد التهوية، أو تشقق خرطوم (لي) أو قربها من المواقد والأفران أو تعرضها للهب.

كل ذلك على سبيل المثال وما على شاكلتها كثير تُنبىء بوقوع حوادث كان يجب الالتفات لها ووضعها في الحسبان ومعالجتها وهي في حالة خطر قبل أنْ يتحول إلى حادث، فبعضُ العلامات مدركة ظاهرًا مثلما ما ذكرنا آنفًا وبعضها يمكن إدراكها حسًّا، أي أن الحوادث لها مقدمات يمكن إدراكه قبل وقوع حدوثه.

فتذكروا يا أهل الحسّ اليقظان قبل أنْ تقعوا في غياهب الأحداث وتتردى بها الأحوال.

❁❁❁